

الغضب يجتاح العالم ضد مجزرة "أسطول الحرية"



اللاثنين 31 مايو 2010 07:03 ص

- الاتحاد الأوروبي يطالب بتحقيق شامل في الجريمة
- جلسة طارئة في جامعة الدول العربية غدًا الثلاثاء
- السويد تحذر العدو الصهيوني من عواقب وخيمة
- استدعاء سفراء العدو في أسبانيا واليونان والسويد

عواصم- وكالات الأنباء:

توالت ردود الأفعال الغاضبة العالمية تجاه المجزرة الصهيونية بحق أسطول الحرية، والتي أوقعت ما يزيد عن 20 شهيدًا، فضلاً عن 60 مصابًا، في ظل غياب رد الفعل المصري حتى ظهر اليوم.

وطالبت وزيرة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين آشتون السلطات الصهيونية بإجراء "تحقيق كامل" حول الهجوم الذي شنته الجيش الصهيوني على سفن أسطول الحرية المتوجه إلى قطاع غزة.

وقال المتحدث باسم وزيرة الخارجية الأوروبية إنها تطالب بتحقيقٍ كاملٍ في الظروف التي وقع فيها هذا الحادث، وتؤكد موقف الاتحاد الأوروبي حيال غزة، والقائل بأن استمرار سياسة الحصار غير مقبولة، وتأتي بنتيجة عكسية على الصعيد السياسي.

الجامعة العربية

وأعلنت جامعة الدول العربية عن عقد اجتماعٍ طارئٍ لمجلس الجامعة العربية غدًا؛ لانتخاب موقفٍ عربيٍّ من الهجوم الصهيوني.

وقال السفير أحمد بن حلي "نائب الأمين العام للجامعة العربية": إن عمرو موسى الأمين العام للجامعة وجه الدعوة صباح اليوم إلى الدول الأعضاء لعقد الجلسة الطارئة غدًا الثلاثاء.



وفي بيانٍ رسمي استنكرت الجامعة العربية الهجوم على "أسطول الحرية" التضامني مع قطاع غزة، ووصفته بـ"العمل الإرهابي".

وقالت الجامعة في بيانٍ اليوم: إن الهجوم الذي اقترفته قوات الاحتلال الصهيوني يؤكد بكل جلاء الطبيعة العدوانية للكيان واستخفافها بكل القواعد والقوانين الإنسانية والدولية.

الموت
لإسرائيل..
لافتة رفعها
الأثراك عقب
الاعتداء على
أسطول الحرية

ودعت الجامعة المجتمع الدولي ومؤسساته إلى التحرك الفوري لاتخاذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الدولة المارقة، التي تمارس كل أنواع الإرهاب والقرصنة، وإثارة التوتر والاضطراب في المنطقة وفي عرض البحر الأبيض المتوسط.

وأشار البيان إلى أنه في إطار متابعة الجامعة لتطورات أحداث هذه الجريمة النكراء، جرى اتصالٌ بين الأمين العام للجامعة والسلطة الوطنية الفلسطينية، كما تلقى الأمين العام مكالمةً هاتفيةً من إسماعيل هنية في غزة.

سوريا ولبنان

يدعت سوريا لعقد اجتماع فوري لمجلس جامعة الدول العربية لبحث تداعيات العدوان الصهيوني على "أسطول الحرية".

وأكد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري اليوم أن الهجوم على قافلة المساعدات التي كانت متجهةً إلى غزة "خطوة خطيرة ومجنونة"، مطالبًا المجتمع الدولي بالتحرك لوضع حد "لتعريض السلام الدولي للخطر"، كما قال في بيان صادر عنه.

وقال الحريري إن "لبنان يدين هذا الهجوم بشدة ويهيب بالمجتمع الدولي لا سيما بالدول الكبرى التي يفترض أنها مؤتمنة على مسيرة السلام أن تتحرك لوقف هذا التمادي لانتهاك حقوق الإنسان وتعريض السلام الدولي للخطر"، واعتبر أن من شأن مثل هذا الحادث أن "يؤجج الصراع في المنطقة".

وأوضح أن "لبنان سيتحمل مسؤولياته في هذا الشأن، وهو على اتصالٍ مع الدول المعنية لا سيما مع القيادة التركية والمجموعة العربية للتنسيق وحشد الجهود الدولية"، وتنتهي اليوم رئاسة لبنان الشهرية لمجلس الأمن الدولي.

ألمانيا واليونان

وأعرب وزير الخارجية الألماني، جيدو فيسترفيله، عن قلقه البالغ إزاء جريمة الجيش الصهيوني، مشيرًا إلى أن الخارجية الألمانية تسعى إلى إيضاح شامل لملاسات الحادث.



عضبة أردنية
ضد الاعتداء
الصهيوني
العاثم على
أسطول الحرية

ومن جانبها، استدعت اليونان بشكلٍ عاجلٍ اليوم السفير الصهيوني في أثينا؛ لمطالبتهم بمعلومات فورية بشأن أمن المواطنين اليونانيين الثلاثين المشاركين في "أسطول الحرية"، وفق ما أعلنت وزارة الخارجية اليونانية.

كما تبنت الخارجية الأسبانية الموقف ذاته؛ حيث استدعت أسبانيا التي تتولى حاليًا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، السفير الصهيوني لطلب توضيحات بعد الهجوم على سفن الإغاثة المتوجهة إلى غزة، وفق ما أعلنت وزارة الخارجية الأسبانية.

السويد وفرنسا

وبدورها وصفت السويد الهجوم الصهيوني على "أسطول الحرية" بأنه "غير مقبول بتاتًا"، وقال وزير الدولة للشئون الخارجية فرانك بيلغراج: "لقد استدعيت هذا الصباح سفير الكيان لإبلاغه بأننا نعتبر هذا الأمر غير مقبول، وأنا نأخذ الوضع على محمل الجد.

ومن ناحيته، أعرب وزير الخارجية الفرنسية برنار كوشنير عن صدمته العميقة حيال الهجوم الصهيوني على أسطول الحرية، مؤكداً أنه "لا شيء يبرر استخدام مثل هذا العنف."

وقال كوشنير في بيان له: "إنني أشعر بصدمة عميقة للعواقب المأساوية للعملية العسكرية الصهيونية ضد أسطول السلام المتوجه إلى غزة".

وأضاف أنه ما من شيء يبرر استخدام مثل هذا العنف الذي ندينه، مؤكداً أن فرنسا لا تفهم حيلة القتل المعلن حتى الآن لمثل هذه العملية ضد مبادرة إنسانية معلنه منذ عدة أيام.

ودعا إلى إلغاء الضوء كاملاً على ظروف هذه المأساة وإجراء تحقيق معمق دون إبطاء، مؤكداً أن الوضع الحالي في غزة لا يحتمل.

وأكد كوشنير أن بلاده ستقوم بكل المبادرات الضرورية حتى لا تؤدي هذه المأساة إلى تصعيد جديد في العنف.

في الوقت نفسه، أعربت المفوضة العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة نافي بيلاي عن صدمتها حيال الهجوم الصهيوني على "أسطول الحرية".

